

ظاهرة غسيل الأموال وآثارها الاقتصادية والاجتماعية على المستوى العالمي
د/ أحمد محمد سيف الشعبي
أستاذ الاقتصاد والعلوم السياسية المساعد
بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة عدن

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث ظاهرة غسيل الأموال باعتبارها من الظواهر الخطيرة التي تعاني منها الدول المتقدمة والنامية على حدّ سواء، لما لها من آثار اقتصادية واجتماعية سلبية تهدد استقرار المجتمعات والأنظمة المالية. وقد جاء البحث بعنوان “ظاهرة غسيل الأموال وآثارها الاقتصادية والاجتماعية”، متضمناً أربعة مباحث رئيسية. تناول المبحث الأول مفهوم غسيل الأموال ومقوماته الأساسية ومصادره، مع استعراض التشريعات المختلفة التي عرّفت هذه الجريمة، وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدول في تحديد العقوبات المتعلقة بممارسة أو إخفاء مصادر الأموال غير المشروعة. أما المبحث الثاني فقد خصص لعرض مراحل غسيل الأموال والأساليب المتبعة في تنفيذها. في حين تناول المبحث الثالث الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عنها، مثل تشويه أنماط الإنفاق والاستهلاك، وضعف المدخرات والاستثمارات، وازدياد الفجوة بين الفقراء والأغنياء، الأمر الذي يؤدي إلى اختلال الاستقرار الاجتماعي. كما أوضح البحث وجود علاقة وثيقة بين غسيل الأموال والإرهاب والتطرف والعنف الداخلي. واختتم البحث بعرض الجهود الدولية المبذولة لمكافحة هذه الظاهرة، مع الإشارة إلى الأجهزة والمنظمات الدولية المتخصصة في مكافحتها، إضافة إلى التأكيد على أهمية تدريب موظفي البنوك والمؤسسات المالية للتعرف على أساليب غسيل الأموال الحديثة وطرق التصدي لها. الكلمات المفتاحية: ظاهره غسيل الأموال، اثارها الاقتصادية والاجتماعية، المستوى العالمي